

بمنتجاته دون غيرها فيما إذا كانت هذه المنتجات مصممة لدعم البروتوكولات المفتوحة (مثل بروتوكول الإنترنت TCP/IP باستخدام معايير الشبكة اللاسلكية 802.11a/b/g). بإمكانك إذا واجهتك مشكلة ما مع التجهيزات أو مع المورد شراء تجهيزات من مورد آخر دون خشية عدم توافقها مع تجهيزاتك القديمة. لهذه الأسباب ننصحك بتجنب استخدام البروتوكولات الخاصة بمورد معين أو حزمة الترددات المرخصة إلا في حال عدم توفر بديل مفتوح (مثل بروتوكولات 802.11a/b/g).

على اعتبار أن التوقف عن إنتاج أنواع التجهيزات المختلفة أمر محتوم ولا يمكن التنبؤ بتوقيته، بمقدورك أيضاً تخفيف تأثير هذا التوقف على شبكتك باستخدام مكونات تدعم المعايير المفتوحة. يمكن على سبيل المثال أن تختفي لوحة رئيسية ما من الأسواق لكنك ستجد مقابلها عدداً من اللوحات الرئيسية (كتلك المستخدمة في الحواسيب الشخصية) والقادرة على القيام بنفس مهام اللوحة المفقودة. سنستعرض بعض الأمثلة على كيفية استخدام هذه المكونات لبناء نقطة شبكة لاسلكية لاحقاً في هذا الفصل.

لا يترافق استخدام البرمجيات مفتوحة المصدر مع أية تكاليف إضافية للترخيص (باستثناء خدمات الدعم الفني أو بعض الخدمات الإضافية الأخرى التي يوفرها بعض الموردين والذين لا يقاضون رسوماً مقابل استخدام البرنامج بحد ذاته). لقد ظهر بين الفينة والأخرى بعض الموردين الذين حاولوا استغلال الهدية التي قدمها مبرمجو البرمجيات مفتوحة المصدر للعالم عبر عرض الشيفرة المصدرية لهذه البرامج للبيع مقابل رسوم اشتراك دورية، منتهكين بذلك شروط التوزيع المحددة من قبل المبرمجين الأصليين. ننصحك بالإبتعاد عن هؤلاء الموردين وأن تتوخى الحيطة من إعلانات "البرامج الحرة" المترافقة مع رسوم ترخيص دورية.

يتجلى أهم عيوب استخدام البرمجيات مفتوحة المصدر والتجهيزات المفتوحة في إمكانية الحصول على الدعم الفني. ينبغي عليك في هذه الحالة عند ظهور مشكلة ما ضمن الشبكة معالجة هذه المشكلة بنفسك، مستعيناً بمصادر المعلومات المجانية المتاحة عبر شبكة الإنترنت ومحركات البحث، وتطبيق الحلول التي ستجدها بالإعتماد على نفسك. قد تستغرق هذه العملية زمناً لا بأس به لتشغيل الشبكة في حال عدم وجود فنيين مهرة مختصين بتصميم وإدارة حلول الشبكات اللاسلكية ضمن فريق العمل. كما ينبغي التنويه أيضاً إلى عدم توفر أية ضمانات بأن "ضخ الأموال على المشكلة" وحسب كفيل بحلها. على الرغم من أن هذا الكتاب سيزودك بالكثير من الأمثلة التي تهدف إلى تعليمك كيفية القيام بهذه المهام بنفسك فإنك قد تجد هذا العمل مضيقاً للغاية. لذلك يتوجب عليك البحث عن التوازن بين الحلول التجارية وتلك التي يمكنك القيام بها بنفسك لتلبية متطلبات مشروعك.

ننصحك باختصار أن تقوم بتحديد طبيعة وحجم الشبكة أولاً، تحديد الموارد المتاحة لحل هذه المشكلة ومن ثم السماح لقرار اختيار التجهيزات بالإنبثاق عن نتائج هذا البحث. ففكر بالحلول التجارية جنباً إلى جنب مع المكونات المفتوحة، أخذاً بعين الاعتبار التكاليف على المدى البعيد لكلا الخيارين.